

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.

- (١) أهداف الدراسة الميدانية
- (٢) المجتمع الأصلي وعينة الدراسة
- (٣) إجراءات الدراسة الميدانية
 - إجراءات بناء ادوات الدراسة الميدانية.
 - إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة.
- (٤) صعوبات واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني.
- (٥) أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى عرض إجراءات الدراسة متضمناً عرضاً لإجراءات الدراسة الميدانية من حيث بناء أدوات الدراسة ، ووصف عينة الدراسة وإجراءات التطبيق الميداني ، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية بهدف التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة، والمعالجات الإحصائية.

(١) أهداف الدراسة الميدانية :

- التعرف على واقع ممارسة الطفل لقيم الحرية في ضوء التشريعات العالمية والقومية لحقوق الطفل في داخل مؤسسات مرحلة رياض الأطفال.
- التعرف على واقع ممارسة معلمة مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية .

(٢) المجتمع الأصلي وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة، وأطفال المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال.

أ- العينة الاستطلاعية للدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة:

➤ استمارة المقابلة الشخصية المقننة للتعرف على مدى توافر قيم الحرية لدى طفل مرحلة رياض الأطفال.
(للطفل)

➤ استمارة المقابلة الشخصية للتعرف على مدى ممارسة معلمة مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية .
(للمعلمة)

بهدف الحكم على كفاءة الادوات المستخدمة في الدراسة، ويوضح جدول رقم (١/٤) خصائص العينة الاستطلاعية

- عينة الأطفال بمتوسط عمري (٦٦,٦٧ شهر) وبانحراف معياري (٣,٣٤)
- عينة المعلمات بمتوسط عمري (٤٤,٤٥ شهر) وبانحراف معياري (٥٧,٤٦)
- تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية.

جدول رقم (١/٤)

خصائص العينة الاستطلاعية

المتغير	فئاته	عدد الأطفال	عدد المعلمات
نوع المدرسة	حكومي	١٥	١٥
	خاص	١٥	١٥
المجموع		٣٠	٣٠

ب-العينة الأساسية للدراسة:

لما كان الهدف من الدراسة الميدانية التعرف على واقع ممارسة الطفل لقيم الحرية في ضوء التشريعات العالمية والقومية لحقوق الطفل في داخل مؤسسات مرحلة رياض الأطفال ،

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة:

(١) استمارة المقابلة الشخصية المقتنة للتعرف على مدى توافر قيم الحرية لدى طفل مرحلة رياض الأطفال.

(للطفل)

• قد تم اختيار عينة الدراسة للأطفال بعدد (٧٠٠) طفل من مدارس مرحلة رياض الأطفال في (٨) من الإدارات التعليمية الموجودة بمحافظة الإسكندرية العمر الزمني لهم يتراوح ما بين (٥ إلى ٦) سنوات وقد اختلف عدد الأطفال من إدارة إلى الأخرى على حسب مساحة كل إدارة وعدد المدارس الموجودة بها .

• قد تم اختيار عدد (٦٠) مدرسة على مستوى الإدارات التعليمية بمحافظة الإسكندرية البالغ عددها (٨) من الإدارات وقد تم توزيع أعداد العينة على حسب عدد مدارس كل إدارة فوجد أن إدارات (المنتزه ، شرق) العدد الأكبر من عينة الأطفال (١٠٠) من كل إدارة ، ثم تليهم إدارات (وسط وغرب) في العدد (٩٠) من كل إدارة ، ثم إدارات (الجمرك ، العامرية ، برج العرب ، العجمي) في الأعداد ويبلغ عدد كل إدارة (٨٠) طفل .

(٢) استمارة المقابلة الشخصية للتعرف على مدى ممارسة معلمة مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية.

(للمعلمة)

• فقد تم اختيار عينة الدراسة للمعلمات بعدد (٢٠٠) معلمة من مدارس مرحلة رياض الأطفال في (٨) من الإدارات التعليمية الموجودة بمحافظة الإسكندرية يتراوح العمر الزمني لهم ما بين (٢٧ إلى ٤٣) سنة وقد اختلف عدد المعلمات من إدارة إلى الأخرى وذلك الاختلاف يرجع لمساحة الإدارة وعدد المدارس الموجودة بها.

يوضح الجدول التالي وصف إحصائي للمتغيرات الديموجرافية من حيث عدد الأطفال، وعدد المعلمات والنسبة المئوية لكل فئة من العدد الكلي للعينة .

كما يوضح جدول رقم (٢/٤) خصائص العينة الأساسية

المتغير	فئاته	عدد الأطفال	النسبة المئوية	عدد المعلمات	النسبة المئوية
نوع المدرسة	حكومي	٣٤٠	٤٨,٦ %	١٠٠	٥٠,٠ %
	خاص	٣٦٠	٥١,٤ %	١٠٠	٥٠,٠ %
الإدارة التعليمية	المنتزه	١٠٠	١٤,٣ %	٣٠	١٥,٠ %
	شرق	١٠٠	١٤,٣ %	٣٠	١٥,٠ %
	وسط	٩٠	١٢,٩ %	٣٠	١٥,٠ %
	غرب	٩٠	١٢,٩ %	٣٠	١٥,٠ %
	الجمرك	٨٠	١١,٤ %	٢٠	١٠,٠ %
	العامرية	٨٠	١١,٤ %	٢٠	١٠,٠ %
	برج العرب	٨٠	١١,٤ %	٢٠	١٠,٠ %
	العجمي	٨٠	١١,٤ %	٢٠	١٠,٠ %

(٣) إجراءات الدراسة الميدانية :

فمن خلال ما توصلت إليه الباحثة من مؤشرات تدل على وجود قصور ومعوقات في الواقع الحالي لممارسة طفل مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية، لذا كان لا بد من التأكد من صدق هذه المؤشرات والآراء بطريقة علمية ، وخاصة بعد كثرة الاتفاقيات التي تنادي بحقوق الطفل وحياته، والدراسات التي أجريت في المجال والتي تؤكد على أهمية ممارسة الطفل لكافة حقوقه وحياته، إلى جانب ندرة الدراسات للحكم على واقع ممارسة طفل مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية، ومن ثم السعي لإصلاحه، ومن ثم كان لا بد من إجراء دراسة ميدانية للواقع، لكي يمكن وضع تصور مقترح لعلاج أوجه القصور التي تكشف عنها نتائج الدراسة ، ولتحسين ممارسة الطفل لقيم الحرية في ضوء حقوقه.

(أ) إجراءات بناء ادوات الدراسة الميدانية:

➤ استمارة المقابلة الشخصية المقتنة للتعرف على مدى توافر قيم الحرية لدى طفل مرحلة رياض الأطفال .
(للطفل)

*الهدف منها : الوصول إلى معرفة مدى ممارسة طفل مرحلة رياض الأطفال المستوى الثاني لقيم الحرية في ضوء حقوقه ، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة
*خطوات بناء الاستمارة:

سعيًا للتعرف على واقع ممارسة طفل مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية في ضوء حقوقه في داخل مؤسسات مرحلة رياض الأطفال.

وقد قامت الباحثة بإعداد وبناء الاستمارة وذلك من خلال:

- الاطلاع على العديد من المراجع والتشريعات والقوانين الخاصة بحقوق الطفل العالمية والقومية لتحديد قائمة بقيم الحرية للطفل كما أشارت إليها التشريعات.
- صياغة مفردات هذه الاستمارة وتتكون من عدة مواقف ، وتم وضع الاستمارة في صورتها الأولية لعرضها على المحكمين وشملت على ثماني أبعاد كل بعد يحتوي على خمسة مواقف وكل موقف يحتوي على أربعة اختيارات.
- تم عرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء التربويين والبالغ عددهم (١٠) محكمين ملحق رقم (١).
- بعد عرض الاستمارة على المحكمين وإجراء الدراسة الاستطلاعية، تم الوصول إلى الصورة النهائية للاستمارة وشملت (٣٢ موقفًا). ملحق (٤).
- يتم تصحيح الاستمارة بالتقديرات التالية: بدرجة مرتفعة تأخذ ثلاث درجات الإجابة باختيار التصرف الصحيح المناسب للقيمة ، بدرجة متوسطة تأخذ درجتين عند اختيار الطفل للإجابة المتوسطة ، بدرجة منخفضة تأخذ درجة واحدة عند اختيار الطفل للتصرف السلبي .

* كفاءة الاستمارة :

(١) الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي :

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) :

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف :

- التأكد من مناسبة مفرداته .
- تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو إستبعادها .
- إضافة مفردات من الضروري إضافتها .

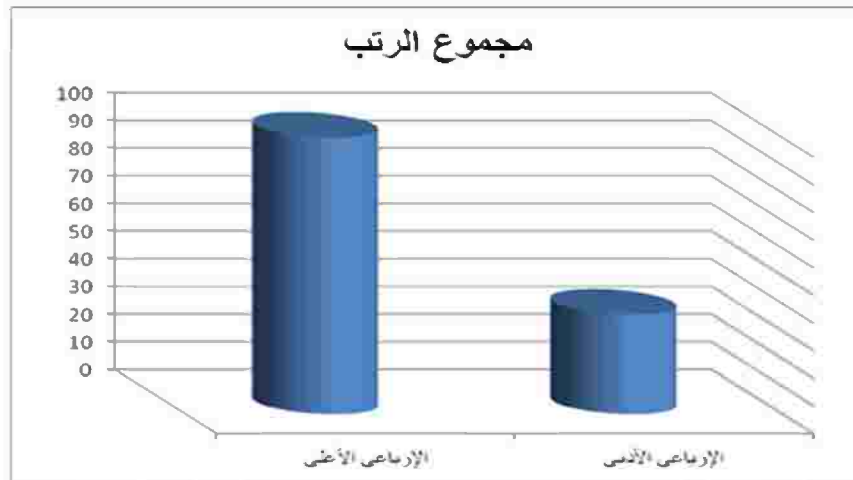
ب- الصدق التمييزي:

قامت الباحثة باستخدام إختبار " مان ويتنى " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على الاستبانة ، كما يوضح ذلك جدول رقم (٣/٤)

جدول رقم (٣/٤)
دلالة الفروق بين الإربعى الأعلى والإربعى الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠.٠١	٣.٣٦٨ -	٣٦.٠٠	٤.٥٠	٨	الارباعى الأدنى
		١٠٠.٠٠	١٢.٥٠	٨	الارباعى الأعلى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = ٣.٣٦٨) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستبانة، وهذا يؤكد قدرة الاستبانة على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستبانة.



شكل رقم (١/٤)

(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلى :

أ- الإتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من إتساق الاستبانة داخليا، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة ، وذلك بعد تطبيق الاستبانة فى صورتها الأولية (٣٢ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (٤/٤).

جدول رقم (٤/٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات ودرجة البعد
الذى تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠)

المساواة		التسامح		الشجاعة		احترام الملكية	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤١	٥	*٠,٤٤٢	٩	**٠,٧٠٨	١٣	**٠,٥٥٦
٢	*٠,٤٤٩	٦	**٠,٦٦٨	١٠	*٠,٣٦٣	١٤	**٠,٥١٨
٣	**٠,٥١٦	٧	**٠,٧٠٥	١١	**٠,٦٣٤	١٥	*٠,٣٦٠
٤	*٠,٤٤٨	٨	**٠,٦٤٢	١٢	**٠,٦٨٩	١٦	**٠,٥٩٣
الانتماء		التعاون		حرية التعبير عن الرأي		تحمل المسؤولية	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١٧	*٠,٣٩١	٢١	*٠,٣٨٧	٢٥	**٠,٥٧٧	٢٩	**٠,٨٠٠
١٨	**٠,٦٤٥	٢٢	*٠,٣٥٩	٢٦	*٠,٤٨٨	٣٠	*٠,٣٦٢
١٩	**٠,٥٣٤	٢٣	**٠,٦٥٥	٢٧	**٠,٦٢٠	٣١	**٠,٥٢٠
٢٠	**٠,٧٨٩	٢٤	**٠,٧٩٧	٢٨	**٠,٤٩٨	٣٢	**٠,٦٥٣

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٥/٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستمارة (ن = ٣٠)

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
المساواة	**٠,٥٣٠	الانتماء	*٠,٣٩٥
التسامح	**٠,٦٧٤	التعاون	*٠,٤٢٩
الشجاعة	*٠,٤٠٩	حرية التعبير عن الرأي	*٠,٤٤٢
احترام الملكية	*٠,٣٧١	تحمل المسؤولية	**٠,٤٦٧

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، وجدول (٦/٤) يوضح معاملات ثبات الاستمارة وأبعادها .

جدول (٦/٤)
معاملات ثبات الاستمارة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	الاستمارة وأبعادها
٠,٧٤٣	المساواة
٠,٧٧٢	التسامح
٠,٧١٥	الشجاعة
٠,٧٠٩	احترام الملكية
٠,٧٥٩	الانتماء
٠,٧٤١	التعاون
٠,٧٢٦	حرية التعبير عن الرأي
٠,٨١٧	تحمل المسؤولية
٠,٧٩٨	الاستبانة

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات الاستمارة بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية مما يعطي الثقة في ثبات الاستمارة .

استمارة المقابلة الشخصية للتعرف على مدى ممارسة معلمة مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية.

* الهدف: الوصول إلى معرفة مدى ممارسة معلمة مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية .
* خطوات بناء الاستمارة:

قامت الباحثة بإعداد وبناء الاستمارة وذلك من خلال:

- الاطلاع على العديد من المراجع والأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع والتشريعات الخاصة بحقوق الإنسان والطفل .
- صياغة مفردات هذه الاستمارة وتتكون من عدة عبارات ، وتم وضع الاستمارة في صورتها الأولية لعرضها على المحكمين وشملت على محورين: المحور الأول قيم الحرية يحتوي على عشرة أبعاد متمثلة في (٧٠ عبارة) والمحور الثاني وجهة نظر المعلمة في الأنشطة التربوية المقدمة للطفل وإدارة الروضة يحتوي على (٢٩ عبارة).
- تم عرض لاستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء التربويين والبالغ عددهم (١٠) محكمين ملحق رقم (١).
- بعد عرض الاستمارة على المحكمين وإجراء الدراسة الاستطلاعية، تم الوصول إلى الصورة النهائية للاستمارة وإشملت على (٦٤ عبارة) للمحور الأول و(١٩ عبارة) للمحور الثاني ملحق (٥).
- تم تصحيح الاستمارة بالتقديرات التالية: تتحقق بدرجة عالية جداً تأخذ خمس درجات ، تتحقق بدرجة متوسط تأخذ أربعة درجات ، تتحقق بدرجة مقبولة تأخذ ثلاث درجات ، تتحقق بدرجة منخفضة جداً تأخذ درجتين و لا تتحقق مطلقاً تأخذ درجة واحدة.

* كفاءة استثمار المعلمة:

(١) الصدق:

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق على ما يلي :

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين)

تم عرض الاستثمار على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف :

- التأكد من مناسبة مفرداته .
- تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها .
- إضافة مفردات من الضروري إضافتها .

ب- الصدق التمييزي :

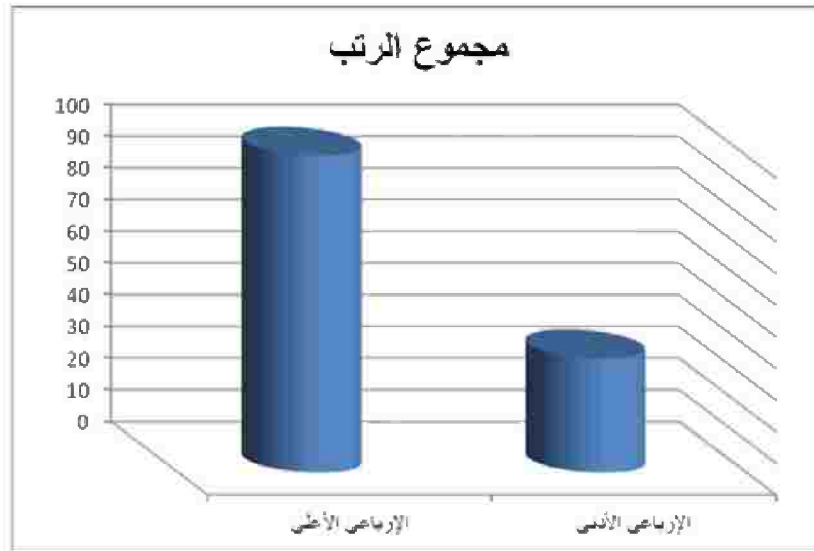
قامت الباحثة باستخدام اختبار " مان ويتني " Mann-Whitney U للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى على الاستبانة ، كما يوضح ذلك جدول رقم (٧/٤).

جدول رقم (٧/٤)

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى

مستوى الدلالة	قيمة " Z "	مجموع الرتب	رتب المتوسط	ن	
دال عند مستوى ٠.٠١	٣.٣٦٦ -	٣٦.٠٠	٤.٥٠	٨	الأرباع الأدنى
		١٠٠.٠٠	١٢.٥٠	٨	الأرباع الأعلى

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = - ٣.٣٦٦) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على الاستثمار ، وهذا يؤكد قدرة الاستثمار على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق الاستثمار.



شكل رقم (٢/٤)

(٢) الثبات:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على ما يلي :

أ- الاتساق الداخلي للمفردات:

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق الاستمارة داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستمارة ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستمارة، وذلك بعد تطبيق الاستمارة في صورتها الأولية (٨٣ عبارة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجداول أرقام (٨/٤).

جدول رقم (٨/٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الأول
ودرجة البعد الذي تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠)

المحور الأول									
البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٦٠٢	١	*٠,٤٥٩	٧	**٠,٦٣٢	١٣	**٠,٦٣٦	١٩	**٠,٧٠٦	٢٦
**٠,٧١١	٢	**٠,٥٥٠	٨	**٠,٧٥١	١٤	*٠,٤٣٧	٢٠	*٠,٤٥٥	٢٧
*٠,٤٠٠	٣	*٠,٣٩٢	٩	**٠,٧١٣	١٥	**٠,٧٠١	٢١	*٠,٤٣٨	٢٨
**٠,٧٢٩	٤	*٠,٣٩٣	١٠	**٠,٧٧٤	١٦	*٠,٣٧٥	٢٢	**٠,٥٣٩	٢٩
**٠,٧٢٥	٥	*٠,٣٧٨	١١	**٠,٤٩٤	١٧	**٠,٦٣٢	٢٣	**٠,٦٨٨	٣٠
**٠,٥٥٣	٦	**٠,٧٥١	١٢	**٠,٦٢٧	١٨	*٠,٣٨١	٢٤	**٠,٧٢٢	٣١
						**٠,٧٣٥	٢٥		
البعد السادس		البعد السابع		البعد الثامن		البعد التاسع		البعد العاشر	
معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**٠,٧٥٧	٣٢	**٠,٧٣٥	٣٨	*٠,٣٨٢	٤٥	**٠,٧١٣	٥٢	**٠,٧٧١	٥٨
**٠,٧٥٤	٣٣	**٠,٥٧٥	٣٩	**٠,٧٠٦	٤٦	*٠,٤٤٥	٥٣	**٠,٧١٧	٥٩
**٠,٧٦٧	٣٤	**٠,٧١٠	٤٠	**٠,٧٠٩	٤٧	*٠,٤٠٦	٥٤	**٠,٦٣٧	٦٠
**٠,٧٣٧	٣٥	**٠,٦٤٦	٤١	**٠,٨٤٢	٤٨	**٠,٧٥٧	٥٥	**٠,٧٤٨	٦١
*٠,٣٧٨	٣٦	*٠,٤٣٩	٤٢	**٠,٨٣٠	٤٩	*٠,٣٩٥	٥٦	**٠,٧٧٧	٦٢
*٠,٤٥٥	٣٧	**٠,٥٦٩	٤٣	**٠,٧٣٧	٥٠	**٠,٧٥٨	٥٧	**٠,٧٤٦	٦٣
		**٠,٥٣١	٤٤	*٠,٤٣٦	٥١			**٠,٧٧٣	٦٤

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (٩/٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعى والدرجة الكلية للمحور الأول (ن = ٣٠)

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
العدل	**٠,٧٣٤	تحمل المسؤولية	**٠,٥٤٨
المساواة	**٠,٦٨١	النقد والقدرة على المعارضة	**٠,٥١٢
تقبل الآخر	**٠,٦٦١	احترام قانون الروضة	**٠,٦١٤
حرية التعبير عن الرأي	**٠,٧١٥	احترام الملكية	**٠,٥٨٥
الإلتزام	**٠,٥٦٩	التثقيف والمعرفة	**٠,٧٠٨

** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١٠/٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المحور الثانى
ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة (ن = ٣٠)

المحور الثانى					
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
٦٥	**٠,٧٠٧	٧٢	*٠,٣٨٦	٧٩	*٠,٣٧٩
٦٦	**٠,٦٥٤	٧٣	**٠,٦٤٠	٨٠	*٠,٣٨١
٦٧	*٠,٣٧٨	٧٤	*٠,٤٦١	٨١	**٠,٥٣٢
٦٨	**٠,٧٤٧	٧٥	**٠,٥٢٢	٨٢	*٠,٤١١
٦٩	*٠,٣٨٢	٧٦	*٠,٣٩١	٨٣	*٠,٣٩٤
٧٠	**٠,٧٧٦	٧٧	*٠,٣٧٦		
٧١	*٠,٣٩٣	٧٨	**٠,٦٧٢		

* دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول رقم (١١/٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستمارة (ن = ٣٠)

البعد	معامل الارتباط	البعد	معامل الارتباط
الأول	**٠,٩٥٤	الثانى	**٠,٦٢١

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار ، وجدول (١٢/٤) يوضح معاملات ثبات الاستمارة .

جدول (١٢/٤)
معاملات ثبات الاستمارة وأبعادها بطريقة ألفا كرونباك

معامل الثبات	الاستمارة وأبعادها
٠,٧٥٠	العدل
٠,٧٥٤	المساواة
٠,٨٧٠	تقبل الآخر
٠,٧٤٨	حرية التعبير عن الرأي
٠,٧٧٦	الانتماء
٠,٧٥٥	تحمل المسؤولية
٠,٧٤٢	النقد والقدرة على المعارضة
٠,٨٠٢	احترام قانون الروضة
٠,٧١٩	احترام الملكية
٠,٨٣٢	الثقافة والمعرفة
٠,٧٢٦	المحور الأول
٠,٧٠٩	المحور الثاني
٠,٨٣٨	الاستمارة

مما سبق يتضح أن معاملات ثبات الاستمارة بالطرق السابقة المختلفة هي معاملات مرضية مما يعطي الثقة في ثبات الاستمارة.

(ب) إجراءات التطبيق الميداني لأدوات الدراسة:

في ضوء حدود الدراسة فقد تم إتباع الخطوات التالية :-

- (١) تم تحديد المشكلة وتوضيح أهميتها .
- (٢) دراسة نظرية للمفاهيم والمتغيرات التي تشتمل عليها الدراسة .
- (٣) استعراض التشريعات والاتفاقيات التي تتعلق بحقوق الطفل وحياته لتحديد قيم الحرية .
- (٤) تحديد وتصميم الاستمارات الخاصة بالدراسة.
- (٥) ثم حصلت الباحثة على موافقة من عميد كلية رياض الأطفال لتطبيق أدوات الدراسة وتوجيه خطاب إلى الجهاز المركزي للتعينة والإحصاء للموافقة على التطبيق للدراسة الميدانية .
- (٦) تم الموافقة من قبل الجهاز المركزي بإجراء الدراسة الميدانية من تاريخ (١٣-٨-٢٠١٣) ملحق رقم (٦) الخاص بالموافقات والخطابات الرسمية .
- (٧) تم أخذ موافقة الجهاز المركزي والتوجه بها إلى مديرية التربية والتعليم وإدارة الأمن لأخذ الموافقات والتأشيرات على الإدارات المختلفة والمدارس التي سيتم التطبيق بها .
- (٨) تم التوجه إلى الثماني إدارات بمحافظة الإسكندرية للحصول على موافقتهم وختم النسر على موافقتهم للسماح بدخول المدارس لتطبيق الدراسة الميدانية.
- (٩) ثم تم تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة وطبيعتها.
- (١٠) تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .
- (١١) تقديم التصور المقترح في ضوء النتائج لتحسين ممارسة طفل مرحلة رياض الأطفال لقيم الحرية.

(٤) صعوبات واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني:-

هناك مجموعة من الصعوبات واجهت الباحثة في أثناء القيام بتطبيق أدوات الدراسة ، ورغم أن الصعوبات شيء معتاد في البحث العلمي إلا أن الباحثة تود الإشارة إلى هذه الصعوبات لكي يستفيد منها الباحثين عند قيامهم بتطبيق أدوات دراساتهم ويتوقعون حلولاً مناسبة للمشكلات المشابهة التي قد تواجههم، ومن أهم هذه الصعوبات:

- تخوف بعض أفراد العينة من إبداء رأيهم بالحقيقة ، وقد وضحت الباحثة لهم بأن هذه البيانات سرية ولا أحد يطلع عليها ومن الممكن عدم كتابة أسمائهم على الاستمارة حتى يشعروا بالأمان .
- انشغال بعض المعلمات بعملهم مما أدى إلى تأخر استجاباتهم على استمارة استطلاع الرأي مما أدى إلى ذهاب الباحثة أكثر من مرة للحصول على الاستمارات.
- عدم الإدراك الصحيح لبعض أفراد العينة لقيم الحرية ، مما اضطر الباحثة لشرح المفاهيم وإعطائهم فكرة عن المقصود بكل قيمة ونقاطها لكي يستطيعوا الإجابة على العبارات.
- قلة تعاون مديرات مؤسسات مرحلة رياض الأطفال بأهمية أن تبدي المعلمات رأيها على الاستمارات بسبب انشغالهم ، هذا بجانب عدم اقتناع بعضهم بأن رأيهم سيغير شيء من الواقع قامت الباحثة بالحوار والمناقشة بقدر المستطاع للحصول على إجابات المعلمات .
- اضطرت الباحثة للاستعانة بأعضاء باحثين ومعلمات رياض أطفال لمساعدتها في أثناء التطبيق وذلك بسبب كثرة انشغال المعلمات وعدم تقديرهم لأهمية الإجابة على الاستمارة وكثرة اعداد العينة وخاصة عينة الأطفال ، في أثناء التطبيق مع الأطفال كانت تطبق مع كل طفل على حده، ولكن نظراً لكثرة عدد الأطفال اضطرت بالتطبيق في مجموعات كل مجموعة مكونة من خمسة أطفال .

(٥) أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:-

تمثلت الأساليب الإحصائية التي تم اللجوء إليها في سبيل الوصول إلى نتائج هذه الدراسة في الأساليب التالية :

- ✓ المتوسط والانحراف المعياري.
- ✓ معامل الارتباط لبيرسون.
- ✓ اختبار " ت " لدلالة الفروق.
- ✓ معادلة ألفا كرونباك.
- ✓ اختبار مان وتني Mann-whitney للمجموعات المستقلة.
- ✓ تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.
- ✓ اختبار توكي Tukey HSD